

## تحرك عاجل

### اعتقال ناشطة في المحكمة

قبض على الناشطة البحرينية زينب الخواجة في 14 أكتوبر/تشرين الأول عقب تمزيقها صورة للملك في المحكمة، حيث كانت تمثل أمام قاض للإجابة على تهمتين منفصلتين "بإتلاف منقولات لوزارة الداخلية". وهي تُعدّ سجيناً رأي. إذ قبض على زينب الخواجة، الحامل في شهرها الثامن، في 14 أكتوبر/تشرين الأول أثناء مثلولها أمام محكمة الاستئناف الجنائية العليا في العاصمة، المنامة، بالعلاقة مع قضيتين منفصلتين. وأثناء جلسة الاستماع، وطبقاً لشهود عيان، قالت: "أنا ابنة رجل حر وشجاع، وولدتني أمي حرة، وابني سيولد حراً حتى وإن ولد في سجونكم. من حقي بل ومن مسؤوليتي كإنسانة حرة أن اعترض على الظلم والظالم، وأتمسك بهذا الحق وأفتخر بهذه المسؤولية". ثم قامت بتمزيق صورة ملك البحرين وناولتها إلى القاضي، الذي أمر بالقبض عليها. وفي اليوم التالي، مثلت زينب الخواجة أمام النيابة العامة، التي أمرت بتوقيفها لسبعة أيام على ذمة التحقيق بموجب مادة في قانون العقوبات البحريني تجرم "إهانة الملك أو العلم أو الشعار الوطني". وإذا ما أدين، فيمكن أن تواجه حكماً بالسجن لسبع سنوات. وهي محتجزة الآن في مركز احتجاز النساء في مدينة عيسى، إلى الجنوب من المنامة.

وكانت زينب الخواجة بصدد مناقشة استئنافها ضد إدانتين منفصلتين بتهمة "إتلاف ممتلكات حكومية" عقب تمزيقها صورة لملك البحرين وهي محتجزة في مركز احتجاز النساء في مدينة عيسى في 4 و6 مايو/أيار 2012. وكانت المحكمة الجنائية الابتدائية قد حكمت عليها غيابياً، في 27 يناير/كانون الثاني، بالسجن ما مجموعه أربعة أشهر. وحددت محكمة الاستئناف الجنائية العليا يوم 18 نوفمبر/تشرين الثاني موعداً للنطق بحكمها. وتواجه زينب الخواجة كذلك محاكمة أخرى بتهمة "إهانة ضابط شرطة" لأنها دافعت عن سجيناً أخرى تعرضت للإهانة والإذلال من قبل إحدى حارسات السجن في 22 يونيو/حزيران 2013، أثناء احتجاز المرأتين.

### يرجى الكتابة فوراً بالإنجليزية أو العربية، أو بلغتكم الأصلية:

- لحث السلطات على الإفراج عن زينب الخواجة فوراً ودون قيد أو شرط، نظراً لأنها سجيناً رأي محتجزة لسبب وحيد هو ممارستها السلمية لحقوقها في حرية التعبير؛
- لحثها على ضمان تلقيها كل عناية طبية تحتاجها؛
- لحثها على إلغاء جميع التشريعات التي تجرم الحق في حرية التعبير واحترام حقها في حرية التعبير وحمايتها.

**ويرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 إلى:**

**الملك**

الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

مكتب جلالة الملك

ص ب 555

قصر الرفاع، المنامة

البحرين

فاكس: +973 1766 4587

**طريقة المخاطبة: صاحب الجلالة**

**وزير الداخلية**

الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة

وزارة الداخلية

ص ب 13، المنامة،

البحرين

فاكس: +973 1723 2661

تويتر: @moi\_Bahrain

**طريقة المخاطبة: صاحب المعالي**

**وابعثوا بنسخ إلى:**

**وزير العدل والشؤون الإسلامية**

الشيخ خالد بن علي آل خليفة

وزارة العدل والشؤون الإسلامية

ص ب 450، المنامة

البحرين

فاكس: +973 17531284

تويتر: @Khaled\_Bin\_Ali

**طريقة المخاطبة: صاحب المعالي**

**وابعثوا بنسخ أيضاً إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى**

**إرفاق العناوين الدبلوماسية الواردة فيما يلي:**

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس البريد الإلكتروني أسلوب

المخاطبة

ويرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

## تحرك عاجل اعتقال ناشطة في المحكمة

### معلومات إضافية

زينب الخواجة، الحامل في شهرها الثامن، هي ابنة الناشط وسجين الرأي عبد الهادي الخواجة، الذي يقضي فترة حكم بالسجن المؤبد في سجون البحرين.

وقبض على زينب الخواجة وأفرج عنها عدة مرات منذ ديسمبر/كانون الأول 2011. وسجنت آخر مرة في 27 فبراير/شباط 2013، وقضت ما يقرب من السنة في السجن بناء على عدة أحكام قصيرة إثر إدانتها بجملة أحكام قصيرة قبل أن يفرج عنها في 16 فبراير/شباط 2014. وشملت هذه "إتلاف ممتلكات حكومية" و"إهانة شرطية" و"التجمع غير القانوني وإثارة الشغب" و"التحريض على كراهية النظام".

وكانت زينب الخواجة فيما سبق موضوع التحرك العاجل UA 117/12، وكانت زينب الخواجة فيما سبق موضوع التحرك العاجل UA 232/12، <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE11/037/2012/en>، والتحرك العاجل UA <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE11/061/2012/en>.

الاسم: زينب الخواجة

التحرك العاجل: UA 259/14 رقم الوثيقة: MDE 11/039/2014 تاريخ الإصدار: 15 أكتوبر/تشرين الأول 2014